



22072001

ARABIC A2 – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE A2 – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE A2 – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Monday 14 May 2007 (morning)
Lundi 14 mai 2007 (matin)
Lunes 14 de mayo de 2007 (mañana)

2 hours / 2 heures / 2 horas

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two passages for comparative commentary.
- Section B consists of two passages for comparative commentary.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative commentary.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- La section A comporte deux passages à commenter.
- La section B comporte deux passages à commenter.
- Choisissez soit la section A, soit la section B. Écrivez un commentaire comparatif.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la Sección A hay dos fragmentos para comentar.
- En la Sección B hay dos fragmentos para comentar.
- Elija la Sección A o la Sección B. Escriba un comentario comparativo.

اختاروا إما القسم الأول أو الثاني مما يلي:

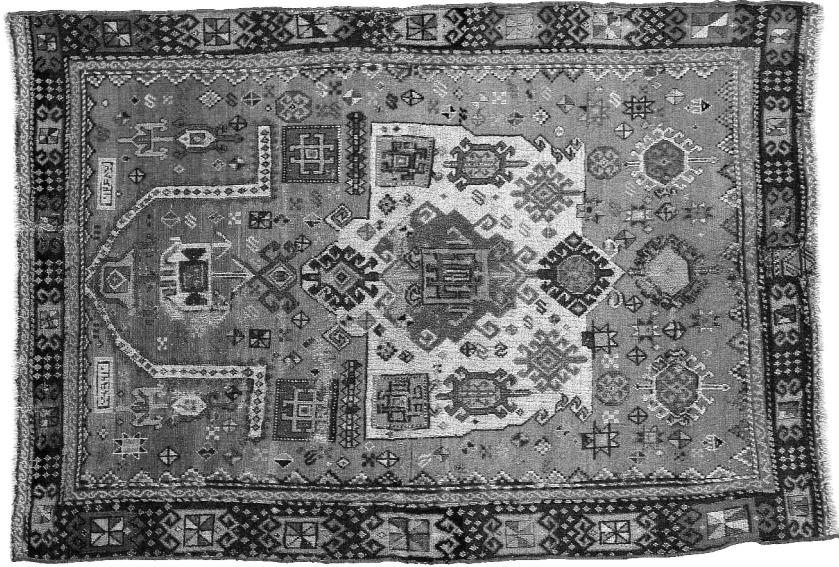
القسم الأول

اكتبوا تحليلاً لهذين النصين يوضح ما يعالجان من مواضيع وقارنوا بينهما محددين أوجه الشبه والخلاف. علقوا على البنية العامة للنصين وعلى الصور البيانية والنبرة المستخدمة وغير ذلك من أساليب لغوية قام باستخدامها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد.

دار الحياة
www.daralhayat.com

١.١ في بيتنا سجادة

لو أنها تستطيع أن تروي قصتها لكانت دونت مجلداً كبيراً. ولكنها صمّاء بكماء تحتفظ بالأمر والأخبار والأحداث والحوادث لنفسها. وقد رأيتُ أن أقوم بالنيابة عنها بعرض ما تعرفه لا من الأسرار، فتلك أمور لا يجوز أن تُكشف، ولكن من الحوادث العامة والخاصة. في مطلع سنة 1975 تزوّج ابني "رائد" وجاء هو وعروسه وسكنّا معاً نحن الثلاثة، يوماً أهدى نفر من أصدقائه لرائد سجادة لمناسبة زواجه. كانت كبيرة، جميلة، لطيفة، ناعمة الملمس وغطت قاعة الاستقبال حيث كنّا نسكن. طبعاً سمعتُ السجادة أحاديث المباركة وأحاديث السفر والذهاب والإياب خاصة وإن "رائد" و"ريما" تزوجا ثم ذهبا إلى الكويت حيث كان يعمل "رائد" في طيران الشرق الأوسط. لكن حدث شيء مهم جداً في العائلة وهو أن "كندة" الحفيدة الأولى لي وُلدت في بيروت في 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 1975 وكانت تلعب على السجادة، تقوم وتقع وتنتظّل لما كبرت قليلاً إلخ.. وهناك علّمها الشرب ورويتُ لها قصة أبريق الزيت كما رتبتهُ أنا. وكبرتُ وأصبحت تمشي. ثم بعد مدة وُلدت "غيدا" فجاءت هي الأخرى وكانت تتمرغ على هذه السجادة. وبعد مدة انتقل "رائد" وأسرته إلى لندن واستقروا هناك. فأصبحت زيارته وأسرته إلى بيروت محدّدة في عطلة قصيرة أو أعمال. وفي هذه الزيارات كانت "كندة" و"غيدا" تلعبان على هذه السجادة. ياما شهدت هذه السجادة من زيارات من أنواع مختلفة لأصدقائي. لقد داسَ على هذه السجادة مباركين ومُهنيين وآكلين وشاربين. وكانت هي تتحمّل دعساتهم القاسية لكنها لم تحسّ بالألم. كانت تسمع نكات وقد تفهمها ولكنها لا تستطيع أن تُعيدها. وفي هذا المنزل وعلى هذه السجادة عُقدت اجتماعات علمية وأدبية كثيرة تتعلق بالجمعيات التي كنتُ أنا مساهماً فيها خاصة بعد أن أصبحتُ لا أستطيع الخروج من البيت. ولم يكن حظ السجادة من العظماء أقل من حظها من العاديين إلا من حيث العدد. فقد زارنا وباركنا الرئيس سليم الحص. وزارني في هذه الدار ثلاثة من سفراء العرب الأردن والسودان وتونس. زارني عدد كبير من الأبناء والكتّاب. وزارني بالإضافة إلى السفراء العرب مرتين أو ثلاثاً سفراء بريطانيا في لبنان. أريد أن أذكر أن لهذه السجادة ذاكرة قوية وتحتفظ بأحداث كبيرة. فضلاً عن ذلك، على هذه السجادة كنتُ أنزل من مقعدي وأختبئ عندما يقوم الضرب في أثناء الحرب التي تسمّى لبنانية وهي حرب الغرباء في لبنان. وعلى هذه السجادة كانت أحياناً مغازلات لطيفة لا تبعد كثيراً. وهذه السجادة شهدت حادثاً مهماً في حياتي. أغرمتُ إلى درجة تكاد تكون جنونية بسيدة. وشهدت هذه السجادة تسجيلات تلفزيونية مهمة، منها ثلاث حلقات سجلتها "الجزيرة" على يد الأنسة البشرابي التي سجلت الأحاديث هنا وقد أثارت هذه الأحاديث لما أُديعت من الجزيرة اهتمام السامعين والمشاهدين.



وهنا سجلت "العربية" لي حديثين أيضاً أنبعا. وفي أحيان كثيرة أيضاً، كنا نجتمع شلة صغيرة نتحدث في شؤون السياسة طالعاً ونالاً شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً أحاديث لو سُمعت عنا لكان لنا من العقاب عليها نصيب. وعلى هذه السجادة كان في يوم من الأيام مكتبي، عليه ترجمت كتباً وكتبت مقالات. وتقضي الأحوال بأن تُخطب كندة. تمت الخطوبة في لبنان حيث يقيم الأبوان. ومن هذه الغرفة - قاعة الاستقبال - وعن هذه السجادة نُقلت العروس كندة إلى بيت الزوجية. فالسجادة التي لعبت عليها كندة طفلة هي التي ودعتها عروساً. كندة عندها طفلان بنت وصبي. تأتي لزيارتي ومعها الطفلان، نور وسامر، والآن يتمرمغ الطفلان على السجادة التي ترمغت عليها أمهما وهي طفلة. السجادة لها قصة، لها تاريخ، لكنها كما قلت تختزن الأمور ولا تستطيع الإفصاح عنها. وهناك رائد وربما لهما في هذه الشقة التي أسكنها حصّة كبيرة، ولذلك وهما يقيمان عندي عندما يأتيان إلى بيروت. لذلك ارتأت ربما مؤخراً أن تبذل أثاث غرفة الاستقبال بما فيه هذه السجادة. فجاءت بسجادة من لندن وضعتها محلها، ولذلك خرجت هذه السجادة عن أن تكون في الدرجة الأولى في قاعة الاستقبال ووضعت في غرفة الطعام. لا يزال لها وجود لكنها أحسب أنها تشعرُ بأن قدرها قد انتقص. لكن لكل زمن دولة ورجال ولكل زمن منازل إقامة وترحال ولكل زمن سجادة وبساط ينقلان من مكان إلى آخر ولا يبقى في النهاية إلا العمر الطويل. وأنا أمل، وقد أصبحت في الثامنة والتسعين من عمري، أنا أظل حياً على الأقل إلى أن أبلغ المئة واستمتع بوجود السجادة في الدرجة الثانية عملياً لكن في نظري تظل في الدرجة الأولى.

نقولا زيادة الحياة 2005/11/29



موقع البيت

لمسات ديكور المنزل

١.٢ السجاد الشرقي أصالة تسحر الأرضيات!

رغم التقدم التكنولوجي في صناعة و إنتاج السجاد بأشكال و ألوان و نماذج متنوعة و أسعار منخفضة إلا أن الجميع باختلاف قدراتهم المالية يتمنون اقتناء قطعة و لو صغيرة من السجاد اليدوي حيث تضيف لمسة سحر على منازلهم و ترتقي بقيمة أثاثهم. يُصنع السجاد اليدوي من الصوف الخالص أو القطن أو الحرير أو خليط منهما و يحدد سعر السجادة بالخامة و الحجم و دقة التصنيع و شكل التصميم. وكلما كان الرسم دقيقاً يحمل تفاصيل متعددة و كانت عقد السجادة أكثر ارتفعت قيمتها المادية. و تصميم السجادة الشرقية إما يحوي رسومات هندسية معروفة كمربعات و مثلثات و معينات و هو أبسط أنواع التصميم و إما مُزين بالنباتات و هو الأكثر طلباً و يتطلب حرفة أعلى. معظم السجاد الشرقي يُصنع يدوياً و المناطق المعروفة بإنتاجه في العالم هي الأناضول في تركيا، القوقاز، الصين، أفغانستان، إيران، المغرب العربي، مصر و سوريا. وهناك فروق بلا شك بين ما ينتج في كل منطقة.

السجاد التركي :

يقوم بتصنيعه البدو و العمال المهرة بتركيا و يسمى السجاد الأناضولي. و تتراوح فيه العقد في البوصة المربعة بين ٤٠ و ١٠٠ عقدة و ما يميز السجاد التركي اليدوي استخدام صانعيه للون الأحمر الفاقع للسجادة كلها أو جزء كبير منها.

السجاد الإيراني (العجمي):

أهم و أعلى السجاد اليدوي على الإطلاق و المشهور منه أنواع: همزان، أصفهان، كرمان، كاشان، شيراز، تبريز و نلاحظ إنها مناطق إنتاج السجاد و لكل منها طراز معروف حيث يمكن بنظرة واحدة من خبراء السجاد معرفة أصل البلد الإيراني المنتج له. فمثلاً الكاشان يمتاز بوجود رسومات أغصان و زراف و طاووس و يدخل فيه كثير من الخيوط الحريرية. أما الشيرازي فيميزه وجود أشكال هندسية بدائية تتميز بالألوان الطوبي و الأحمر مع البيج الفاتح. أما التبريزي فمليء بالحيوانات الصغيرة و أوراق النباتات في وسط و أطراف السجادة. و في إيران قلما تستخدم المواد الكيماوية في صبغ السجاد حيث يكثر استخدام الأصباغ الطبيعية النباتية. موقع

البيت : <http://albeet.com/>

Blank page
Page vierge
Página en blanco

اختاروا إما القسم الأول أو الثاني مما يلي:

القسم الثاني

اكتبوا تحليلاً لهذين النصين يوضح ما يعالجان من مواضيع وقرنوا بينهما محددين أوجه الشبه والخلاف. علّقوا على البنية العامة للنصين وعلى الصور البيانية والنبرة المستخدمة وغير ذلك من أساليب لغوية قام باستخدامها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد.

إضراب الشحاذين*

٢.١

كان الرجل الطيب المتدين قد تعود أن يُقسِم "خاتمة" في الليلة الأولى من كل رمضان يدعو إليها كل الشحاذين الذين تعودوا أن يجتمعوا أمام ضريح السيدة زينب.. فينحر عجلين ويقدم لهم الأرز المطبوخ بكميات هائلة ويوزع عليهم مئات من أرغفة العيش. وقد أعد كل شيء لهذا العام.. وجلس مسبحته بيده يتمم باسم الله.. في انتظار وصول الشحاذين. ولم يبق على مدفع الإفطار سوى ساعة ولم يصل أحد من الشحاذين... فأرسل الرجل الطيب خادمه ليستطلع خبرهم.. وعاد الخادم لاهثاً وقال لسيدة:

○ إن الشحاذين يرفضون المجيء! فرفع الرجل الطيب عينيه في دهشة وقال: يرفضون المجيء؟ كيف؟
○ لقد وحدوا صفوفهم وعتبوا زعماء لهم!

سأل الرجل خادمه وهو لا يصدق أذنيه: وماذا قال لك السادة الزعماء!؟

وأجاب الخادم: قالوا إنهم لن يلبوا الدعوة إلا بشروط..!! فصاح السيد: شروط؟! والله عال! لم يبق إلا الشحاذون.. نطمعهم لوجه الله فيملون شروطهم! ليذهبوا في داهية! خسارة فيهم الأكل!! وتراجع الخادم منسحباً من أمام سيده.. وفكر السيد قليلاً.. لقد تعود أن يقيم هذه "الخاتمة" كل عام.. وهو يستبشر بها في تجارته، ويحفظ بها هيئته وسمعته أمام أهل الحي كرجل صالح متدين.. و"الخاتمة" لا تتم إلا بوجود الشحاذين!.. هؤلاء الكلاب!! ونادى خادمه مرة ثانية وسأله: وما هي شروط الشحاذين؟! فقال الخادم: إنهم يطالبون بأن يُعطى كل منهم عشرة قروش بجانب الطعام. وقفز السيد من جلسته وصرخ: عال! يريدون أن يخربوا بيتي!! وقال الخادم في خوف: إنهم يقولون إن سيدي غني ولن يضيره أن يوجد على كل منهم بعشرة قروش.. وعاد السيد يصرخ: ولا مليون! في ستين داهية! ولكنه أطرق برأسه وعاد يفكر.. سيظل طول العام متشامماً.. لن تروج تجارته.. وسيفقد هيئته وسمعته كرجل تقي.. ولن يستطيع أن يمر في طريق، سيشير إليه الناس ويقولون: هذا هو الرجل الذي رفض الشحاذون أن يدخلوا بيته... ورفع رأسه وقال للخادم في ضعف: اذهب وقُل لهم إنني مستعد أن أجود على كل منهم بخمسة قروش.. اذهب حالا.. فلم يبق على مدفع الإفطار سوى نصف ساعة.. وذهب الخادم مهرولاً إلى المسجد ووجد الشحاذين مجتمعين هناك حول زعيمهم، وصرخ فيهم: ماذا تنتظرون؟ لقد أراد السيد أن يوجد لكل منكم خمسة قروش! وارتفع صوت زعيم الشحاذين وهو يمدّ عنقه قائلاً: لا.. لن نذهب إلا إذا أُجيبنا طلباتنا كاملة.. لنتمسك بوجدتنا.. عاش التضامن! وردّ الشحاذون هاتفين: عاش التضامن! وقال زعيمهم: إننا نطالب بحقوقنا في مال الأغنياء.. والكرماء محتاجون للشحاذين بقدر حاجة الشحاذين للكرماء.. لولا الشحاذون لما كان هناك كرماء.. فتمسكوا بموقفكم! فمطالبكم حق! وهتف الشحاذون في أصوات قبيحة مبحوحة: مطالبنا حق.. يحيا الحق! فقال لهم خادم السيد: تفضلوا لقد أجاب السيد كل طلباتكم.. سيأخذ كل منكم عشرة قروش.. وارتفعت أصوات الشحاذين مهللة، وهتفوا: يحيا السيد الكريم.. يحيا رجل الإحسان.. الله يعمر بيتك يا رجل الصلاح.. ثم هتفوا في صوت متو: يحيا الاتحاد.. يحيا التضامن!

* الشحاذ(ون) = beggar(s)

قصة قصيرة من مجموعة "عقلي وقلبي" لإحسان عبد القدوس (بتصرف)

٢٠٢ حملة لمكافحة "التسول المنظم"

محمد الأشهب (بتصرف) الحياة ٢٩/١٢/٢٠٠٤

سيدي المحرر، أنا شاب عربي أعمل في الخارج واشتقتُ إلى بلادي فقامتُ بزيارة سياحية قصيرة إلى (..). هذا البلد الغني بالمزارات السياحية الرائعة ولكن ظاهرة التسولين في المدن الرئيسية والتي فاقت التصور أفسدت عليّ متعة التجوال والسياحة. فإلى جانب أحد الفنادق تسير ثلاث نسوة يرتدين جلابيب بيضاء وترتسم على وجوههن معالم وقار يخاطبن المارة بالقول إنهن عائدات من زيارة سيدة فقيرة وضعت مولودها للتو وهي في حاجة إلى بعض المال! وفي شارع آخر في حي راقى تستوقفك سيدة وابنتها تتحدث في هاتف نقال كما ابنتها التي ترتدي آخر تقليعة أزياء وتخاطبك إنها جاءت لزيارة صديقة ولم تجدها وإنما في حاجة إلى بعض المال للعودة إلى البيت! وأمام أي صيدلية أو مصرف يقف شحاذون من الرجال والنساء يقدمون فاتورة وصفة طبية ويتحدثون عن السعر المرتفع للأدوية ويطلبون المساعدة. بينما يتجول أطفال آخرون في شوارع المدينة القديمة يحملون أعلام فريق كرة القدم ويطلبون المساعدة. وسرعان ما يكتشف المرء إنه كان أمام شحاذين محترفين يبتكرون طرقاً مؤثرة لاستجلاب العطف ودغدغة المشاعر. إن التسول الذي يجب محاربته سيدي المحرر هو التسول الاحترافي المنظم كونه يستغل الأطفال المعوزين أو المختطفين الواقعين تحت تأثير المخدرات وسوء التغذية. وأنا أدعو السلطات من خلال منبرك الموقر إلى تنفيذ القوانين ذات الصلة بدمج هؤلاء في المجتمع. وأعرف جيدا أن أكثر من 13 في المئة من سكان البلاد يعيشون تحت خط الفقر ولكني واثق إن هذه الظاهرة ستؤثر سلبا على السياحة في بلدنا الحبيب. لك شكري وتقديري واحترامي.